كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

محاضرات

منهج البحث العلمي التاريخي

مدرس المادة : د.نضال محمد قمبر

المحاضرة الأولى :-

(مفهوم منهج البحث العلمي التاريخي واهميته)

تعريف المنهج :- هو الطريقة او النظام العلمي المستعمل في البحث من اجل الوصول الى الحقائق

تعريف البحث :- هو التفتيش بشكل عام ، والبحث التاريخي هو تحر واستقصاء للحقائق التاريخية من خلال اعتماد المصادر اما لاثباتها او نفيها .

منهج البحث التاريخي :- هو مجموعة الطرق و التقنيات التي يتبعها الباحث و المؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية ، و إعادة بناء الماضي بكل وقائعه و زواياه ، وهذه الطرق قابلة دوما للتطور و التكامل مع تطور جموع المعرفة الإنسانية و تكاملها و منهج اكتسابها.

لماذا ندرس مادة منهج البحث التاريخي ؟ ما هي أهميته ؟

المحاضرة الثانية :-

- **مفهوم التاريخ :-**
- **الفرق بين مصطلح التاريخ والتأريخ ؟**
- **هل التاريخ علم ؟**

فوائد دراسة التاريخ :-

- **صفات المؤرخ :-**

المحاضرة الثالثة :-

العلوم المساعدة لعلم التاريخ

ويقتصر على العلوم والفنون ذات الصلة الوثيقة بعملية البحث التاريخي ، كونه لا يحتاج إلا لبعضها وهي خاصية يتفرد بها علم التاريخ دون سائر العلوم الاخرى .

١- علم اللغة
٢- الأدب
٣- الآثار
٤- علم الجغرافية
٥- علم الاجتماع
٦- الحاسوب والانترنت
٧- برامج الترجمة الالكترونية
٨- علم النميات
٩- علم الوثائق
١٠- الاختام
١١- الرسم والتصوير والنحت
١٢- السفر والرحلات العلمية

المحاضرة الرابعة

اقسام البحث

١- العنوان وياخذ الصفحة الاولى
٢- الاية القرانية
٣- صفحة الاهداء
٤- المقدمة
٥- متن البحث (الفصول والمباحث)
٦- الخاتمة
٧- الملاحق
٨- الفهارس
٩- قائمة المصادر والمراجع

وفيما ياتي شرح لبعض تلك الاقسام

المحاضرة الخامسة :-

مراحل البحث التاريخي

١- اختيار الموضوع
٢- اعداد خطة البحث
٣- جمع المادة العلمية (طرق تقليدية –طرق حديثة)
٤- انواع المصادر التاريخية
٥- نقد المادة العلمية
٦- كتابة البحث

أولاً :- اختيار الموضوع

- تحديد الاختصاص (قديم – اسلامي – الحديث والمعاصر)
- شروط الموضوع المختار

١- الشرط الذاتي ويتمثل بالرغبة الشخصية
٢- عدم التحيز والحساسية
٣- التاكد من وجود مصادر متنوعة تحوي مادة اولية كافية لكتابة الموضوع
٤- اصالة الموضوع
٥- عدم الخوض في مواضيع المحظورة والمحذورة

تحديد العنوان :-

- ان ينطبق العنوان مع المحتوى
- ان تكون بداية الموضوع ونهايته تتصل بتاريخ مميز ومعروف

المحاضرة السادسة :-

ثانياً :- اعداد خطة البحث

بعد ان يتم اختيار الموضوع الذي يتفق مع اختصاص وميول ومقدرة الطالب يجب التفكير في وضع خطة او هيكل عام مؤقت للبحث ، وهناك ثمة امور وجب اتباعها من قبل الباحث من اجل وضع خطة مناسبة لموضوع بحثه منها:-

١- ان يتوخى فيه الترتيب المنطقي المتسلسل والوحدة في الموضوع
٢- بامكان الطالب الانتفاع بجهود من سبقوه لاسيما فيمن كتب بحوث ورسائل جامعية مماثلة لموضوعه وضمن اختصاصه العام ، وليس معنى هذا ان يتبع الطالب الخطة نفسها التي كتبت بها تلك البحوث العلمية بل ليسترشد بها على الخطوط العامة لبحثه .
٣- لايجوز ان تعد الخطة ارتجالاً بل يجب ان تكون مدروسة ، وبعد قراءات منظمة في اهم المصادر والمراجع
٤- لابد من عرض هذه الخطة على الاستاذ المشرف لابداء رايه فيها ومناقشتها ، حتى يتمكن من تدارك الاخطاء منذ البداية .
٥- وضع عنوان واضح ومحدد لمشكلة البحث .
٦- الخطة غالبا ما تكون مؤقتة كونها معرضة للتغيير والزيادة والحذف والتقديم والتاخير تبعا للظروف والمادة التي يحصل عليها الطالب اثناء جمع المعلومات .
٧- هناك عدة تسميات للعناوين الرئيسية في الخطة واوسع تنظيم لهيكلتها هو الباب ، وينصح الطالب بتقسيم رسالته الى فصول والفصول تقسم الى مباحث .
٨- يجب ان تكون الخطة شاملة لكل اطراف الموضوع وان لايترك جانبا مادون ان يوليه الاهتمام ويخصه بعنوان رئيس او ثانوي .
٩- ان يراعى الباحث توافؤ عنصر التوازن بين النقاط في فصول الخطة ، فاذا كان الفصل الاول يتكون من ست نقاط فلابد ان يكون الفصل الثاني من خمس او سبع نقاط ، والسبب في ذلك ان من شروط البحث الجيد ان يكون هناك تقارب في عدد صفحات الفصول وفي عدد نقاطها .

المحاضرة السابعة :-

ثالثاً :- جمع المادة العلمية (طرق تقليدية –طرق حديثة) :-

بعد ان يضع الباحث خطة البحث بشكلها الاولي ياتي الى مرحلة جمع النصوص على اساس مفردات الخطة ، وهناك طرق متعددة لجمع المادة التاريخية منها ماهو تقليدي ومنها ماهو حديث ومتطور وبذلك تنقسم الى

١- الطرق التقليدية
٢- الطرق الحديثة

١- الطرق التقليدية :-

أ- طريقة الدفتر :-

ب- طريقة الملف :-

طريقة البطاقات أو القصاصات

المحاضرة الثامنة :-

٢- الطرق الحديثة :-

أ- طريقة التصوير (النسخة الفوتوغرافية) :-

ب-الحاسوب والانترنت :-

المحاضرة التاسعة :(مراحل الكتابة التاريخية)

١- مرحلة قبيل الكتابة

٢- مرحلة الكتابة الاولية

٣- انواع المصادر التاريخية :-

المصادر والمراجع في التاريخ

ان المصادر التاريخية كثيرة ومتنوعة ، وتنقسم إلى :-

١- المصادر :- وهي المصادر القديمة التي ألفها المؤرخون المسلمون الذين ينتمون إلى العصور الإسلامية . وتنقسم تبعاً لما تحتويه من مادة تاريخية إلى مصادر أولية ومصادر ثانوية ، ان المصدر القديم يعد مصدراً أولياً يعتد به أكثر من غيره في حالة كون المؤلف معاصراً زمانياً وقريباً من حيث المكان لأحداث الموضوع الذي يبحث فيه وشخصياته، فاذا كان الموضوع يتناول مثلاً حدثاً تاريخياً وقع في العراق في القرن الثالث الهجري، فان المصدر الأولي المثالي في هذه الحالة هو كتابات اليعقوبي(ت٢٨٤هـ) ومن على مثاله أو قريب منه. وكثيراً ما تثار ملاحظات سلبية في مناقشات طلبة الدراسات العليا في التاريخ الإسلامي، حينما يعتقدون ان كل مصدر قديم بمثابة مصدر أولي، فتجد بعضهم ينقل نصاً عن تاريخ واسط في القرن الثاني الهجري من كتاب "البداية والنهاية" لابن كثير الدمشقي(ت٧٧٤هـ) فالمصدر هنا قديم، ولكنه بعيد جداً مكاناً وزماناً عن الموضوع، لذا لا يعد مصدراً أولياً .

كما ان مصادر التاريخ الحديث والمعاصر المتخصصة في فترة زمنية محددة أو تناولت موضوعاً محدداً وواضحاً تعد أهم من تلك التي كتبت بشكل عام فالنص المأخوذ عن أحد وزراء العهد الملكي في العراق من كتاب "تاريخ الوزارات العراقية" هو أعلى قيمة من الناحية العلمية من نص آخر اخذ من كتاب في تاريخ العراق بشكل عام .

٢- المراجع :- وهي المصادر الحديثة التي ألفها الباحثون العرب والأجانب معتمدين في كتابتها على المادة الأولية المستقاة من المصادر القديمة ، وتتفاوت قيمة المراجع تبعاً لجدية واصالة موضوع الدراسة وأهميته وما توصل إليه الباحث من نتائج ونوعية المصادر الأولية التي اعتمد عليها والطريقة التي اعتمدها في معالجة الموضوع. والذي يهمنا هنا ان نشير إلى ان فائدة هذه الكتب للباحث محددة بنقل الآراء المطروحة ووجهات النظر وما توصل إليه المؤلف من نتائج وكذا الحال للإحصاءات والجداول، أما الاعتماد عليها في اقتباس المعلومات الأولية فلا يصح ما دام مصدر تلك المعلومات متوافراً .

اولاً :- مصادر التاريخ الإسلامي وأنواعها

١- التاريخ العام: .

٣- كتب التراجم:
- تعريف بكتب التراجم :
- أهم أنواع كتب التراجم:

أ- كتب الرجال المحلية :-

ب- كتب الطبقات :-

ج- كتب الوفيات :-

د- كتب التراجم العامة: *

هـ - معاجم الشيوخ: *

و- كتب السيرة المفردة:

ز- كتب التراجم المرتبة على أساس القرون:

ح- كتب السيرة الذاتية والمذكرات: *.

٣- تاريخ الدول: .

٤- التاريخ العسكري

٥- التاريخ الإداري

٦- التاريخ الاقتصادي

٧- التاريخ الاجتماعي

٨- كتب النوادر التاريخية

٩- تأريخ التأريخ

١٠- كتب الجغرافيا التاريخية

١٠- الذيول والمختصرات

- مصادر التاريخ الحديث :-

١- الوثائق

٢- الكتب المترجمة

٣- الرسائل والاطاريح العلمية

٤- المجلات

- **الاقتباس :-**

والاقتباس على نوعين :-

١- الاقتباس الحرفي :- فيقوم الباحث فيه بنقل كلام المصدر او المرجع بنصه دون تغيير وفي هذه الحالة يوضع الاقتباس بين شولتين صغيرتين .

٢- الاقتباس اللاحرفي :- تكون خالية من الاقواس ويتضمن قل فحوى النص العام أو معناه او موجزه وعند ذلك لاتستخدم الشولتين .

الهوامش :-

هو ما يخرج من النص او المتن ، أما شرحا أو اشارة وتعليقاً ، سواء جعل في ذيل النص منفصلاً عنه بخط طويل او في نهاية الفصل او في اخر البحث ، ويفضل تثبيت الشروحات والتعليقات والاحالات والتعليقات في هامش كل صفحة على حدة .

وتستخدم الهوامش للاغراض الاتية :-

أ- اسماء المصادر الاولية والمراجع الثانوية التي تم الاقتباس أو في الاحالة اليها .

ب-المفاهيم والحقائق التي تؤخذ اعمال اخرى .

ت-الاحالة الى صفحات البحث نفسه لمنع التكرار .

ث-شرح بعض المفردات أو العبارات أو تصحيح الاخطاء التي عثر عليها أثناء عملية الجمع

ج- التعريف ببعض الاعلام والامكنة او الاحداث او المفاهيم الفكرية والاجتماعية ، أو ايراد المقادير الحديثة المساوية لاوزان ومقاييس قديمة .

وتتضح اهمية استخدام الهامش في تجنب ادخال اي شيء الى المتن مما قد يؤثر على وحدته وتماسكه وسياقه وتقديم الادلة والبارهين على ما يذكره الباحث من اراء وافكار وطروحات ، وهو بهذا يفسح المجال

للقاريء لمراجعة المستندات إذا شاء ، ولكن يجب الحذر من الاغراق في استعمال الهوامش والمبالغة في استخدامها ، واثقالها بعشرات المصادر والمراجع على سبيل الحذلقة والتظاهر بالمعرفة ، لان هذه يؤدي الى نفور القاريء واجهاد نظره من كثرة الاتنقال من المتن الى الهامش وبالعكس ، فلا يجوز تثبيت التوافه أو الامور الشائعة جداً أو تعريف الاعلام البارزين المشهرين أو الاماكن المعروفة كأن نعرف خليفة او مدينة كبغداد .

وتكتب الهوامش في اسفل الصفحة وهناك من يجعلها في نهاية الفصل أو نهاية البحث كما ذكرنا ، وفي الحالة الاولى يجب الفصل بينها وبين المتن بخط عريض ، أو بمجال ابيض وتكتب نصوصها بحروف اصغر عند الطباعة ، وتستخدم في الاشارة إلى الهوامش الارقام عادة ، لكن هناك من يقترح بعض الاشارات كالنجمة مثلاً (*) ، في حالة ذكر ايضاح تفصيل مجمل ما ورد في المتن ، فاذا ورد ايضاح ثانٍ في الصفحة نفسها كانت الاشارة له بنجمتين(**) وهكذا ، وقد تستخدم النجوم بدل الارقام إذا كان مكانها فوق عنوان العنوانات .

- **اساليب توثيق المعلومات في الهامش :-**

هناك ثلاثة انظمة لكيفية تثبيت المعلومات الخاصة بالمصادر والمراجع في الهوامش :-

١- النظام الاول :- لايثبت كل المعلومات بل يكتفي بذكر (اسم المؤلف ، عنوان الكتاب او البحث او الرسالة ، ثم الجزء إذا كان الكتاب مؤلفاً من عدة أجزاء ، فرقم الصفحة) اما بقية المعلومات الخاصة بالنشر ومكانه واسم المطبعة ورقم الطبعة وزمان النشر فتثبت وفق هذا النظام في فهرس المصادر والمراجع .

٢- النظام الثاني :- فهو لا يخصص في الغالب فهرس خاصاً بالمصادر او المراجع بل تذكر المعلومات الخاصة بالنشر كاملة عندما يرد ذكر الكتاب لاول مرة في البحث .

٣- النظام الثالث :- وهو يمزج بين النظامين السابقين ويفضله معظم الباحثين ، وذلك بذكر المعلومات عن المؤلف والكتاب والنشر حين يرد المصدر او المرجع لاول مرة ، مع عمل قائمة خاصة بالمصادر والمراجع في نهاية البحث ن وذلك لتسهيل الامر على القاريء وتمكينه من العثور على المعلومات الخاصة بالنشر للكتب التي يهتم بمعرفتها أو مراجعتها سواء في الهوامش التي ترد لاول مرة ، او في قائمة المصادر .

فيما ياتي اهم الحالات التي تثبت فيها المعلومات في الهوامش :-

أولا:- الهامش الذي يشير فيه الى كتاب

ثانياً :- الهامش الذي يشار الى الكتاب نفسه مرتين متتاليتين

ثالثاً :- الهامش الذي يشار فيه الى كتاب مرتين غير متتاليتين :-

رابعاً :- الهامش الذي يشار فيه الى بحث أو مجلة أو مقالة في جريدة

خامساً :- الهامش الذي يشار فيه الى وثائق حكومية

سادساً :- الهامش الذي يشار فيه الى رسائل وأطاريح جامعية

قائمة المصادر والمراجع :-

- **اساليب تدوين البحوث والمقالات :-**
- **اساليب تدوين الرسائل والاطاريح الجامعية غير المنشورة**

ملاحظات عامة عن تبييوب قائمة المصادر :-

وهناك ثمة ملاحظات يجب مراعاتها عند تبيويب قائمة المصادر هي كالأتي :-

١- لاتدخل (الف لام) التعريف في الترتيب الهجائي إذا وقعت في اول الاسم مثل (الجهشياري) يرتب في حرف (الجيم) والسامرائي في حرف (السين) واليعقوبي) في حرف الياء ، اما إذا كانت (الف لام) من اصل الاسم فانها تحسب في الترتيب الهجائي ، مثل الياس والبير والكسندر .
٢- كذلك لاتدخل الالقاب في الترتيب الهجائي مثل الدكتور ، الاستاذ ، المهندس .
٣- ولاتدخل ايضا في الترتيب الهجائي كلمة ابن وابو او ابن ابي مثل (ابن خلدون) يرتب في حرف (الخاء) وابن ابي الفداء يحتسب في حرف (الفاء) ، وابو المحاسن في حرف (الميم) .
٤- وتعامل الاسماء المركبة من مضاف ومضاف اليه او من فعل وفاعل على انها كلمة واحدة مثل (تقي الدين) و(جاد الحق) و(بنت الشاطيء) .
٥- يستحسن ادراج المعلومات المتعلقة بالمؤلف في سطر منفرد ، ثم يكتب عنوان الكتاب وما يتعلق به في سطر اخر ، يكون اسفل السطر الاول ويبدا بعد ترك فراغ مناسب .
٦- يجب ذكر الطبعة في حالة تعدد الطبعات ، وينصح باعتماد افضل الطبعات المتيسرة واحدثها .
٧- اذا تعددت دور النشر او أمكنتها فيفضل الاشارة اليها جميعها ، او يقتصر على اهمها او ما جعل في البداية .
٨- يستحسن ذكر اسم دار النشر والمطبعة ، واذا لم يذكر في الكتاب اسم دار النشر نذكر اسم الكامطبعة ، واذا لم يذكر الاثنان نكتب (لا ناشر او لامطبعة) ومختصرهما (لا نا ، او لا مط) ، وهناك من يكتفي باسم دار النشر .
٩- في حالة عدم وجود ما يدل على تاريخ النشر يكتب (بدون تاريخ أو د.ت) أو (لا تاريخ أو لا.ت) .

- **تقسيم قائمة المصادر :-**

النقد :-

النقد بمعناه العقلي هو البحث في حقيقة الشيء من حيث كونه اصيلاً أم زائفا .

وتاتي عملية النقد التاريخي بعد ان ينتهي الطالب من جمع الاصول والمصادر الاولية والمراجع الثانوية التي تخص موضوع بحثه ، وقبل الشروع في تدوين المعلومات عنها ، فعلى الباحث ان يقوم بامتحان الوثائق او المصادر الاساسية والتثبت من صحتها من خلال اخضاعها للنقد الخارجي (الظاهري) والنقد الداخلي (الباطني) .

- أولاً :- النقد الخارجي :-

ثانياً :- النقد الباطني

رموز ومختصرات مستخدمة في البحث

الرمز	معناه
الخ	الى اخره
تح	تحقيق
تر	ترجمة

د.ت	بدون تاريخ
د.م	بدون مكان
مج	مجلد
ج	الجزء
ص	صفحة
ط	طبعة
ق.م	قبل لميلاد
هـ	الهجري
م	ميلادي
م.ن	المصدر نفسه
م.س	المصدر السابق
مخ	مخطوط

نموذج (١) قصاصة جمع النصوص أو المعلومات

(...) رقم القصاصة

(عنوان موضوع الاقتباس)

(نص الاقتباس) وهنا ينقل النص حرفياً من المصدر.....

.....

.....

.....

.....

.....

اسم شهرة المؤلف ، عنوان الكتاب مختصراً ، الجزء ، الصفحة

نموذج (٢) قصاصة او بطاقة معلومات المصدر او المرجع

اسم الشهرة للمؤلف ، اسمه الكامل ووفاته

عنوان الكتاب كاملاً

اسم المحقق او المترجم

رقم الطبعة

مكان الطبع ، وزمان الطبع

نموذج (٣) صفحة العنوان

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

عنوان البحث

اعداد الطالب

اسم الطالب

باشراف

اسم التدريسي

السنة الهجرية **السنة الميلادية**